

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

[hodefars@gmail.com](mailto:hodefars@gmail.com)

### مستخلص البحث:

يستهدف البحث الحالي للتعرف على الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق بين عينة البحث وفق متغير الجنس ( ذكور، أناث) ولغرض تحقيق هدف البحث استعمل الباحثان المنهج الوصفي، وقام الباحثان ببناء مقياس الوعي بالمستقبل، ولغرض إجراء التحليل الإحصائي لمقياس الوعي بالمستقبل تم اختيار عينة تتكون من (400) من طلبة الجامعة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية في كلية التربية الأساسية – جامعة المستنصرية وقام الباحثان باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس واستخدام المؤشرات الإحصائية، وقد توصل البحث إلى النتائج منها إن طلبة الجامعة لديهم نسبة من الوعي بالمستقبل، ويشير النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور –اناث) على مقياس الوعي بالمستقبل ولصالح الذكور وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوعي بالمستقبل، الطلبة.

### مشكلة البحث: The research problem:-

اصبح الوعي بالمستقبل وفهم تحدياته وصعوباته وفرصه المتاحة، من اهم المقومات الرئيسية في صناعة التفوق والنجاح والازدهار والتميز سواء كان ذلك على صعيد الشخصي او الاجتماعي او على المهني؛ فلا يمكن ان يستمر النجاح لاي شخص اذ لم تكن لديه رؤية واسعة و واضحة اتجاه مستقبله القادم وفهم معالمه، فالنجاح الدائم يرتكز على الوعي المستقبلي وفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل، (اليوسف، 2010:ص3) ويواجه الان العالم تحديات متغيرة و صعبة واحداث معقدة ومتغيرة بشكل جدا سريع تؤثر بذلك بشكل كبير على المسيرة الحضارية وتؤثر على الشخص وتجعله غير قادر على ان تكون لديه رؤية واضحة وصحيحة اتجاه مستقبله لعدم توفر الإمكانيات المطلوبة وعدم الثقة بالخطط والاستعدادات المستقبلية لهم وعدم وضوح معالم مستقبلهم بسبب هذه الاحداث، (الرويتع، 2008:ص34) وان الصورة المستقبلية التي يكونها الفرد غالبا تكون مبنية على خبرته الحالية موجودة والخبرات الماضية أيضا رغم ان الخبرات الماضية اقل تأثير من الخبرات الحالية في تشكيل هذه الصورة فالمجتمعات التي تعاني في حاضرها من مشاكل اجتماعية واقتصادية تؤثر على الصورة المستقبلية للأفراد والخطط المستقبلية لهم، (طفة والمجيدل، 1996:ص907)

ولذلك فالذي ليس لديه استعداد ووعي كامل بمستقبله لا يستطيع التعامل بشكل و بصورة صحيحة مع الوقت الحاضر وان علم بذلك فسيكون لديه تطلع وفهم واضح لمستقبله لذلك معظم الافراد يفشلون في حياتهم العملية لانه ليس لديهم وعي حقيقي لمستقبلهم وكيفية التعامل مع حاضرمهم وتمسكهم بعقلية الماضي واهمال حاضرمهم ومستقبلهم مما يؤدي الى تناقض واضح في خبراتهم (نوفل، 1997:ص15). وان قلة التفكير للأفراد في حاضرمهم و يجعلهم غير قادرين على التوافق النفسي مع مستقبلهم وان الفرد الذي يكون لديه تطلعات ووعي بمستقبلهم يوفر له الرضا ذاتي والاشباع اتجاه مستقبله (محمد، 2000:ص62)، ومن خلال ما تقدم تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الآتي: هل لدى طلبة الجامعة وعي بالمستقبل؟

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

### اهمية البحث: The Importance of the research

وينتم موضوع المستقبل بالحدثة ولاهيمية في الوقت الحالي، يعد من الموضوعات الحديثة التي مازال تتراوح بين الندرة والمحدودية والمستقبل يعتبر مرحلة زمنية تتراوح بين (الماضي والحاضر والمستقبل) ،والاهتمام به وتسليط الضوء عليه قديم وتشير الدراسات الى اهتمام الانسان به كونه الكائن الوحيد الذي يمتلك الإحساس بالمستقبل والذي يتأمل الحاضر لمعرفة المستقبل، (المنتصر، 2013:ص93). يتصف عصرنا الحالي والحاضر بالتغير السريع والتطور الهائل في مجال العلم والتقنية وكان لهذا التطور اثر واضح في تزايد المعلومات والخبرات في شتى المجالات الحياتية ومنها المجال التربوي والتعليمي، (النجدي واخرون، 1999:ص10).

ولاننا نعيش في عصر يقاس فيه التقدم الأمم من خلال المعرفة والتطور ادركت دول عديدة هذه الحقيقة و اخذت تسعى بكل جهد وطاقه لتطوير مجتمعها ماديا وفكريا مبني على أسس من المعرفة الرصينة وكان التعليم هو الركيزة الأساسية التي شيدت عليها هذه الأسس (النجدي واخرون، 1999:ص7). ويحتاج المجتمع في الوقت الحالي الى التوعية والتربية اكثر من أي وقت مضى ،لان الثورة التكنولوجية التي اجتاحت العالم تضع المجتمع الحاضر والمستقبل امام خيارات صعبة لن تساعده في مواكبه هذه التطورات الا من خلال توعية وتربية افراد المجتمع مع حجم التغيرات التي تحصل

(حجاج، 1975:ص30).

حيث يعد الوعي بالمستقبل من المواضيع المهمة التي شغلت بال الكثيرين من المختصين واصبح الوعي بالمستقبل الشغل الشاغل للباحثين والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي وعلم الاجتماع . والوعي بالمستقبل ومعرفة افاقه وتوضيحه فلا يكون النجاح مستمر اذا لم تكن لديه رؤية واضحة وتصور فلا يكون النجاح مستمر لاحد اذ لم تكن لديه رؤيه واضحة وتصور عن معالم مستقبله،(اليوسف، 2010:ص3). وتزايد الاهتمام بالوعي المستقبلي نتيجة التطورات الهائلة والمتسارعة في شتى المجالات الحياة والذي استلزم من الجميع الاهتمام بالوعي المستقبلي واستشراف افاقه وتحديد رؤية المستقبلية تمكنه من ملاحقه تلك التغيرات وتواكبها ولاهيمية الوعي المستقبلي كموضوع مهم وحديث، اذا شغل بال الكثير من الباحثين في مجالات الارشاد النفسي وعلم النفس وعلم الاجتماع واستشراف افاقه وفرص مقوماته في تحقيق النجاح سواء على مستوى الشخصي او الحضاري فلا يكون النجاح مستمر اذ لم تكن لديه صورة واضحة ومعالم عن مستقبله(اليوسف، 2010:ص8). ان الوعي بالمستقبل وفهم تطلعاته وتحدياته وفرصه من المقومات الاساسيه في صناعة التفوق والنجاح للطلبة سواء على مستوى التربوي او التعليمي او الشخصي او الحضاري او الاجتماعي من الصعب ان يستمر النجاح لاحد مالم يمتلك الرؤية الواضحة او المناسبة لمعالم المستقبل فالنجاح الدائم لا يستمر اذ لم تكن هنالك نظرة مستقبلية واضحة وما الوعي بالحاضر فانه وان كان مهم فانه لا يكفي لصناعه التميز والنجاح الدائم (الدايني، 2009:ص308).

ويكتسب البحث الحالي أهميته:

### الجانب النظري:

1- تكمن الأهمية النظرية للبحث في كونه يركز على شريحة مهمة جدا في المجتمع وهم طلبة الجامعة.

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عريبي

- 2- حيث يتوقع ان تسهم الدراسة الحالية في تقديم اطار نظري يفيد الباحثين ومهتمين حول موضوع المستقبل وتخطيط له ومدى تأثيره على طلبة الجامعة
  - 3- استخدام اداة البحث كأداة تشخيصية يمكن توظيفها من قبل مختصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والعاملون بشكل عام في الخدمات الاجتماعية والنفسية وتوظيف بصوره الصحيحة والتفكير بايجابية.
  - 4- ندرة الدراسات التي تناولت الوعي بالمستقبل في المكتبات العربية والعراقية والمواقع الالكترونية المعتمدة والعلمية على حد علم الباحث، ودراسة الوعي والسلوك المستقبلي للطلبة الجامعة وفهم قدراتهم وتصوراتهم والخطط المستقبلية .
- الجانب التطبيقي:**

1- توظيف مقياس الوعي بالمستقبل للتعرف على مستوى الوعي والتخطيط للمستقبل والتوجهات والتصورات لطلبة الجامعة.

هدف البحث: Aims of The research

يستهدف البحث الحالي التعرف على

1- قياس الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

2- معرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس (ذكور ، أناث)

حدود البحث: Limits of The research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية الدراسة الصباحية للسنة الدراسية (2021-2022)

تحديد المصطلحات: Definition of terms

• **الوعي بالمستقبل:** مجموعة القدرات التي يمتلكها الاشخاص للتوقع او التخطيط للمستقبل او تصورات للمستقبل لغرض تحقيق الأهداف المستقبلية التي تحدد مصيرهم والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة وفق قيم المجتمع بخصوص مستقبلهم (Lombardo,2006a,p.1) .  
التعريف الاجرائي للوعي بالمستقبل: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس الوعي بالمستقبل.

**التعريف النظري:** تبني الباحث تعريف توم لومباردو يعرفه بأنه مجموعة من القدرات و الإمكانيات النفسية والخبرات والتوقعات والمفاهيم التي يستخدمها الأشخاص في الفهم وكيفية التعامل مع مستقبلهم والتخطيط له بصورة صحيحة (Lombardo, 2006, p1).

• **طلبة الجامعة:** هم من ينتمون الى المؤسسة التربوية التعليمية الجامعية التي تحدد فيها الدراسة حسب التخصص (العلمي، الانساني) ويقبل فيها خريجي الثانوية بفرعها العلمي والأدبي ويمنح الطلبة الذين يجتازون الدراسة فيها شهادة البكالوريوس كلاً حسب تخصصه وقسمه (طالب ، 2003 : 20) .

**الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة**

**الوعي بالمستقبل:**

التفكير المستقبلي احد اهم المواضيع المهمة التي شغلت بال الانسان منذ ولادته على سطح الأرض في العصور الاولى ومرآحل التاريخ وكانت تواجهه هذا الموضوع وراء كل ماقدمه الانسان من تقدم وتطور ودائماً يبحث الانسان عن الأمور التي تدور حوله ويعمل على استبصار المستقبل والتغيرات التي تنتج عنه وعن نشاطاته في كل مجالات الحياة المختلفة من خلال الاستعانة بالمستجدات والتغيرات التي تؤدي الى حدوث تغيرات اخرى . ولكن ليس للتغيرات المستمره تأثير

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

على حياة الانسان ومجتمعه من خلال مقارنته بالتغيرات الحالية التي تؤثر بشكل كبير في حياة الفرد في كل مكان بالعالم، وذلك بسبب تراكم الخبرات والمعلومات بين البلدان التي عاشت عزله عن بعضها (ابوزايد، 2000:ص3).

لذلك قد انشغل الجنس البشري بالتفكير بالمستقبل منذ نشأة البشرية باعتبار المستقبل الجزء الغامض من مراحل الزمن الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل) لذلك فقد ارتبط بين الخوف منه والتفكير به والرغبة بالتنبؤ به ومعرفة ماشوف يحمله له خيرا كان ام شر ولا يعتبر الاهتمام بالمستقبل موضوع عابر وعادي ولكن مهم باعتبار ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالاستعداد والتهيؤ لليوم الاخر وان مصير المرء بالآخرة بما يعمل به في الدنيا الحاضر والماضي (الزكي، 2003:ص3).

والاعداد للمستقبل والعمل من اجله مستمر في حياتنا يعد الوعي بالمستقبل من المقومات الاساسية للنجاح والازدهار سواء على مستوى الشخصي او الاجتماعي او الحضاري فلا يكون النجاح مقترن مع احد اذا لم يكن لديه رويه واضحة لمعالم المستقبل (اليوسف، 2001:ص2).

فالنجاح يكون مرتكز على وعيك بالمستقبل اما عن وعي الحاضر فهو مهم لكن ليس كافي ليصنع النجاح الدائم. ومن ليس لديه رويه واضحة بمستقبله لا يعرف كيفية التعامل بشكل صحيح مع الحاضر وفهم المستقبل يتوجب عليه هناك فهم للحاضر وبناء الحاضر مستندا على فهم المستقبل. وهناك الكثيرين من الناس يخفقون في الحياه العلميه لانه ليس لديهم وعي بالمستقبل... لذلك فالوعي المستقبلي هو مهم لفهم الحاضر والتعامل معه. ويجب ان ندرك ان الحاضر سيكون مده زمنييه ويكون ماضي. والمستقبل هو الحاضر وان ندرك حقيقه بشكل واضح وتكون الأساس للتعاطي مع الحاضر وان بعض الناس يتعاملون مع الحاضر على انه ماضي. ولا يعرف شي عن مستقبله هولاء لا يكون عندهم نجاح في حياتهم سواء في الحاضر او المستقبل ، (اليوسف، 2001:ص3).

### • (نظرية الوعي بالمستقبل)

#### • توم لومباردو

يرى ان الوعي بالمستقبل عبارة عن مجموعة متكاملة من القدرات النفسية والخبرات والادارات والعمليات التي يستخدمها الافراد في فهم وكيفية التعامل مع المستقبل. الوعي بالمستقبل هو جزء من وعينا للزمن بشكل عام وعينا بزمننا الماضي والحاضر والمستقبل. ويشمل بذلك قدرات الافراد الطبيعية وتخطيط لتوقع المستقبل وتخيله بنظرة تفانلية ايجابية، وتحقيق الاحلام والطموحات والامال في المستقبل، ووضع الأهداف والخطط المستقبلية اذ يتضمن الوعي بالمستقبل التفكير بالمستقبل والخوف والقلق منه وتقييم الاختيارات والاحتمالات المختلفة

(Lombardo, 2006a, p.1)

ان الوعي بالمستقبل ضروري بشكل مطلق لحياة الافراد الطبيعية لان بدون القدرات العقلية للتوقعات والامال وتحديد الأهداف والامال والاحلام والتخطيط المنظم ستكون الحياه بلا هدف وتشاومية وسلبية وعدم القدرة على التوافق والتفاعل مع الافراد ولكن أي طرق التي يمكن ان نحسن بها هذه القدرة؟ (Lombardo, 2006, p.1).

ينبى الوعي المستقبلي على اهم قدرات والامكانيات الافراد، والاساس النفسي لوعينا بالزمن (بما في ذلك الماضي والحاضر والمستقبل) وادراكنا للمثابره والتغير والايقاع والانتقال والاتجاه الى الوقت ورسم المستقبل من الماضي والحاضر والنقطة الأساس في ذلك وتصورنا للوقت هي ان وعينا الزمني نسبي ويتم تحديده في سياق الظروف والاحداث الملوسة الكبيرة (Lombardo, 2006a, p.7-13).

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عريبي

يرى لومباردو ان سلوك موجه نحو هدف وغاية ويمكن للناس ان يكون لديهم اهداف قصيرة او طويلة المدى فيما يتعلق بمستقبلهم، وهو ممارسة مهمة في التوسع للوعي المستقبلي للبدء في تصورات وجهات النظر الزمنية الطويلة المدى لاهداف الافراد، وان كل فرد يفكر في مستقبله يضع لنفسه اهداف وخطط يسعى لتحقيقها، ولكن، في الواقع ان الأفكار السلبية والتوقعات تعمل على استمرار الخوف من النجاح على أساس الأفكار الاعتيادية في كونك غير مستحق او بانك غير قادر وبالتالي فان صور النجاح سوف تتعارض مع صورة السلبية والأفكار السلبية للفرد وافكاره المستقبلية (Lombardo,2006 p.3-4).

ان العمل المستمر نحو الأهداف بدل التاثر بها من ظروف الخارجية مؤقتة، يمنح الوعي الفرد إحساس بالاجابية بالتوجه نحو المستقبل ومن ناحية اخرى فانه يحفز الافراد نحو التجنب والحذر وهل نحن نتحرك باتجاه الصحيح والأفضل ام نتجنب هذا الشيء ويرتبط دافع النهج بالتفائل والامل والاجابية في حين يرتبط التجنب بالابتعاد عن الأفكار والاشياء مخيفة ويولد شعور بتشاؤم وسلبية ولذلك يجب ان يرتبط الوعي المحفز في المستقبل بحالة العاطفية الإيجابية اتجاه المستقبل (Lombardo,2006,p.5).

يمكن تصور الحياة على هذا الكوكب بانها السعي من خلال اشكال الحياة لتحقيق اكبر قدر من الابداع وتوسع في التاريخ التطوري البشري والتنمية البشرية فهي مرتبطة ارتباط وثيق بينهم وزيادة فهم الفرد للماضي يفيد الافراد على توقع المستقبل عكس الوعي بالمستقبل فانه يركز على الحاضر والموجود الان فالقدرات المتبادلة للوعي الماضي والمستقبلي تجسد اتساع الأفق الزمني للفرد في العقل البشري (Lombardo,2007a,p.2).

ثانيا/ الدراسات السابقة:

1- دراسة **ضهد(2018)** : (الوعي بالمستقبل وعلاقته بالسلوك الانتخابي لدى الموظفين) تمثلت اهداف دراسة الحالية في معرفة مستوى درجة الوعي المستقبلي وعلاقته بسلوك الانتخابي لدى فئة الموظفين ومعرفة الفروق في الوعي المستقبلي والسلوك الانتخابي تبعا للنوع الاجتماعي معرفة العلاقة الارتباطية بين الوعي المتسقبلي والسلوك الانتخابي والفروق حسب متغيرات النوع الاجتماعي والعمر والتحصيل الدراسي وتالفت عينه المجتمع من الموظفين في محافظه ذي قار وترواحت أعمارهم بين (22-50 فاكثراً) وتحصيلهم الدراسي (متوسطة،اعدادي،دبلوم،بكلوريس،دراسات عليا) وعينه المجتمع (400) موظف بواقع (252موظف) و (148اناث).وبينت النتائج هناك درجة الوعي بالمستقبل كانت اعلى من المتوسط كانت دالة احصائيا،درجة السلوك الانتخابي اعلى من المتوسط أيضا ولا توجد فروق دلالة احصائيا في متوسط الوعي بالمستقبل والسلوك الانتخابي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور –اناث) وتوصل الباحث ان الموظفين لديهم وعي بالمستقبل ولديهم سلوك انتخابي. (ضهد،2018:ص69).

❖ موازنة الدراسات السابقة للمتغير (الوعي بالمستقبل)

أولاً :- الأهداف

إنّ دراسة (ضهد،2018) كانت تهدف الى إيجاد العلاقة بين الوعي بالمستقبل وعلاقته بسلوك الانتخابي لدى الموظفين. وأما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تحقيق ( أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية الجشطت لتتمة الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة) .

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

### (بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

#### ثانياً:- العينات

تتباين حجم العينات وطبيعتها بحسب طبيعة المجتمع والأهداف والظروف التي أجريت فيها. فإن الدراسات التي تناولت الوعي بالمستقبل بلغت دراسة (ضهد، 2018)، (400) موظف بواقع (252 موظف) و(148 اناث).

وبلغت عينة الدراسة الحالية على (400) طالب وطالبة من طلبة الجامعة من كلية التربية الأساسية - جامعة المستنصرية لعينة التحليل الاحصائي للمقياس

#### ثالثاً :- الأدوات

تتباين معظم أدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في بناء أو تبني المقاييس، إذ أن في دراسة (ضهد، 2018)، قام الباحث في بناء مقياس الوعي بالمستقبل لدى الموظفين، وهذا ما يخص أدوات الدراسات التي تناولت الوعي بالمستقبل .

وأما الدراسة الحالية فقد قام الباحث في بناء مقياس الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة .

#### - النتائج

تتباين اختلاف نتائج الدراسات السابقة باختلاف الأهداف وحجم العينة والفئات العمرية، إذ أظهرت نتائج دراسة (ضهد، 2018) وجود وعي بالمستقبل لدى الموظفين، وأما بالنسبة لنتائج الدراسة الحالية ولهذا سوف يقوم الباحث بعرض نتائج البحث الحالي في الفصل الخامس .

#### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث Procedures Of The Research

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبع لتحقيق أهداف البحث كتحديد منهجية البحث ومجتمعه واختيار عينته والتحقق من صدق وثبات الأدوات، وتحديد الوسائل الاحصائية التي استعمل في هذا البحث.

#### منهج البحث The Research Method

اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله، ويعد المنهج الوصفي منهجاً ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه؛ إذ انه يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر وتحليلها وتفسيرها؛ كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية على وفق المؤشرات الحالية ( الكيلاني والشريفين، 2007: 28 ) كما ان منهج البحث الوصفي يعد من أكثر أنواع البحوث انتشاراً في مجال التربية وعلم النفس، فهو يتناول البحث والاستقصاء لظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية أو الاجتماعية بهدف تحليلها، واكتشاف جوانبها، وايجاد العلاقات بين عناصرها، فالمنهج الوصفي لا يكون محدداً بمجرد الوصف وانما يتعدى إلى أبعد من ذلك فيحلل، ويفسر، ويقارن، ويقيم بغية التوصل إلى تصميمات ذات معنى عن الظاهرة (الزويبي وآخرون: 53)

#### اولاً: مجتمع البحث:

ويقصد به مجموعة الكلية من العناصر الذي يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج ذات العلاقة في المشكلة المدروسة ( علي، 2011:ص384) ولذلك يعد مجتمع البحث الإطار المرجعي في اختيار عينة البحث سواء كان مجتمع بحث صغير أو مجتمع بحث كبير ( عقيل، 1999:ص221) والبالغ عددهم ( 45513 ) ذكور (22710) أناث (22803).

#### عينة التحليل الإحصائي:

بلغت عينة التحليل الاحصائي (400) طالباً موزعين على (8) اقسام ، تم اختيارهم من مجتمع الجامعة بالطريقة العشوائية البسيطة، تم اختيار (50) طالب وطالبة من كل قسم بواقع (25) طالب و(25) طالبة من كل قسم اختياراً بالطريقة العشوائية المتساوية، وأن الغاية من استخدام هذه العينة

# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالمستقبل وكذلك حساب صدق وثبات للمقياس والجدول (1) يوضح ذلك

## الجدول (1)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الأقسام واعداد الطلبة

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
1	الارشاد النفسي	25	25	50
2	اللغة العربية	25	25	50
3	اللغة الإنكليزية	25	25	50
4	رياض الأطفال		50	50
5	قسم الرياضيات	25	25	50
6	قسم الحاسبات	25	25	50
7	قسم التربية الرياضية	25	25	50
8	التاريخ	25	25	50
	المجموع		400	

أداة البحث: مقياس الوعي بالمستقبل:

ولتحقيق هدف البحث لابد من توفر مقياس يتلائم مع طبيعة الحالة المراد قياسها كذلك طبيعة مجتمع البحث وأن يتوفر فيه الخصائص السايكومترية لذا قام الباحث ببناء مقياس الوعي بالمستقبل للأسباب الآتية:

1- لم يجد الباحث مقياس عربي او اجنبي يتلائم مع طبيعة مجتمعنا وعاداته وتقاليده.  
2- هناك مقياس عراقي أعد على الموظفين غير ملائم لمجتمع البحث الحالي وهو مقياس (ضهد، 2018).

وبناءً عن ذلك تم بناء المقياس وفق الخطوات التي حددها كل من (ألن وين) ، في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالاتي: (تحديد مفهوم الوعي بالمستقبل).

- تحديد مجالات الوعي بالمستقبل.
- كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس.
- تحديد بدائل الاجابة.
- اعداد تعليمات المقياس.
- استطلاع اراء المحكمين على المقياس.
- عينة وضوح التعليمات.
- اسلوب التصحيح للمقياس.
- التحليل الاحصائي (Allen and yen, 1979:119).

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات:

### 1- تحديد مفهوم الوعي بالمستقبل .

قام الباحث بتحديد مفهوم الوعي بالمستقبل في ضوء النظرية المعتمدة وهو: (مجموعة القدرات التي يمتلكها الاشخاص للتوقع او التخطيط او تصورات للمستقبل لغرض تحقيق الاهداف المستقبلية التي تحدد مصيرهم والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة وفق قيم المجتمع بخصوص مستقبلهم)(لومباردو، 2006:ص1)

# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

## (بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

1- تحديد مجالات الوعي بالمستقبل (مستوى الاهتمام، التفاؤل، التوقعات، التمدد، التأثير، القيم) (توم لومباردو، 2006)

2- صياغة الفقرات:

لغرض إعداد فقرات مقياس الوعي بالمستقبل قام الباحث بصياغتها :

أ. توجيه استبانة استطلاعية الى عينة من طلبة كلية التربية الاساسية -جامعة المستنصرية المكونة من (30) طالب وقد تضمنت سؤاليين حول المتغير التابع

ب. الاطلاع على الأدبيات التي تناولت مفهوم الوعي بالمستقبل في ضوء نظرية (توماس لومباردو 2006) وكذلك الاطلاع على الدراسات كدراسة (ضهد، 2018) للإفادة من بعض الفقرات في صياغة فقرات البحث الحالي ولذلك تم صياغة (36) فقرة للمقياس الوعي بالمستقبل بصورته الأولية موزعة على ستة مجالات كما في الملحق (2)، وقام الباحث مراعاة صياغة الفقرات كما يأتي:

- أن تكون صياغتها بشكل مناسب لكل مجال من المجالات.
- أن تكون مفهومة وواضحة لتجنب التعقيد والغموض فيها.
- أن تكون الفقرات مناسبة لعينة البحث المطبق عليه.
- أن يكون عدد الفقرات مناسبة اي لا تكون قليلة قد تؤثر في صدقها او كثيرة فتسبب الملل في نفس المستجيب. (ناصر، 2019: 51).

### 3- اعداد تعليمات المقياس:

إنّ تعليمات المقياس تتضمن أدوات البحث التي تعد بمثابة دليل يسترشد به المستجيب في إثناء عملية الاستجابة لفقرات المقياس ( الطائي، 2011:ص11) , و قام الباحث في إعداد تعليمات الخاصة في الاجابة على فقرات المقياس من خلال التوضيح للمستجيبين إنّ الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي وعمد الباحث الى إخفاء هدف المقياس حتى لا يؤثر على المستجيب عند الإجابة حيث أكد كرونباخ ( إنّ التحدث بالتسمية الصريحة للمقياس أمام المستجيبين فقد يدفعهم الى تحريف إجاباتهم) (Gronbach,1970: 46) , لذلك تعتبر تعليمات المقياس هي الكيفية الاجابة على فقرات المقياس من خلال حث المستجيب في الاجابة بدقة و تأني وكذلك تطمينه بعدم ذكر الاسم او التقييد بوقت الاجابة

### 4- استطلاع آراء المحكمين:

بعد ان تم صياغة تعليمات المقياس وتحديد مجالاته وصياغة فقراته ومع تقديم موجز يوضح تناقض الذات عن كل مجال من مجالات المقياس , قام الباحث بعرض الاداة (المقياس) بصورته الاولية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (15) محكماً ملحق (3) لغرض تقويم المقياس والحكم عليه في: - صلاحية مجالاته وفقراته ومدى ملائمة توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس . - مناسبة البدائل وضوح تعليماته وبعد مراجعة آرائهم وفي ضوء ملاحظاتهم في الحذف والاضافة، والتعديل تم التوصل إلى الآتي:

- أ- تم استبقاء الفقرات على إنّها دالة احصائياً وفق اختبار مربع كاي<sup>2</sup> .
- ب- أقترح اغلب المحكمين ضرورة تعديل الفقرات التي تم تصحيحها من قبلهم لكونها غير مفهومة بالنسبة للمستجيب كما في الجدول (2)



## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

### الجدول (2)

فقرات المقياس قبل التعديل وفقرات المقياس التي تم تعديلها

المجال	الفقرات قبل التعديل	الفقرات التي تم تعديله
المجال الأول (الاهتمام)	1-لدي القدرة على تحقيق اهدافي المستقبلية 2-ارغب باخذ اراء الاهل والاصدقاء في اموري المستقبلية	1-امتلك القدرة على تحقيق اهدافي المستقبلية 2-لدي الرغبة لاخذ اراء الاهل والاصدقاء والاخرين في اموري المستقبلية
المجال الثاني (التفاوت)	-اجد ان الغد سيكون رائعا	-أرى ان الغد سيكون رائعا
المجال الثالث (التوقعات)		
المجال الرابع (القيم)	1-اساعد زملائي في أعمالهم عند الحاجة المستقبلية 2-ارغب ان أكون صداقات جديده في المستقبل	1-أقوم بمساعدة الاخرين عند حاجتهم لي 2-اميل لاقامة صداقات جديده في المستقبل
المجال الخامس (التاثير)		
المجال السادس (التمدد)	1-استغل أي فرصة امامي في اكتساب أي خبره المستقبل	1-استثمر أي فرصة امامي في اكتساب أي خبره تنفعني في المستقبل

\*وبعد إجراء التعديل لفقرات المقياس، التي قام بها الباحث في ضوء آراء المحكمين اصبح مقياس الوعي بالمستقبل بصورته النهائية يتكون من (32) فقرة والملحق (4) يوضح ذلك.

#### 5- عينة وضوح التعليمات:

لكي يتحقق الباحث من مقياس الوعي بالمستقبل قام بتطبيق المقياس على عينة بلغت (30) تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن مجتمع البحث لطلبة (التربية الأساسية -جامعة المستنصرية) بتاريخ (2021\10\7) وذلك للتأكد من :-

أ- مدى وضوح فقرات المقياس في الاجابة .

ب- مدى وضوح تعليمات المقياس في الاستماره للمستجيب.

ج- حساب الوقت المستغرق في الاجابة على مقياس الوعي بالمستقبل .

د- التعرف على مواطن القوة والضعف في المقياس .

\*تبين بعد التطبيق ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة لكل افراد العينة.

#### 6- الخصائص السايكومترية لمقياس الوعي بالمستقبل:

\* (الصدق) : يعتبر صدق المقياس من اهم الخصائص التي يجب علينا الاهتمام بها في مجال القياس النفسي ، ويعرف على انه يقاس الاختبار ما وضع من اجله (محمد ، 2004 :ص84) وتحقق الباحث من صدق المقياس بالطريقة الاتية

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

### أ- الصدق الظاهري:

إنَّ التحليل الإحصائي يعد الخطوة رئيسة المهمة لأعداد المقاييس النفسية و التربوية ومدى ملائمتها و تعديلها، لذلك يعد التحليل الإحصائي للفقرات (هو القدرة في الكشف عن دقة قياس ما أعد لقياسه) (Ghiselli, et al, 1981: 421)

ولذلك فإنَّ الصدق الظاهري يعرف بأنَّه (قدرة الاختبار على قياس الهدف او الغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً، والتحقق من خلال تطابقه مع تقديرات المحكمين على درجة صدق المقياس لأختبار السمة الذي وضع لاجلها) (الغزوي، 2007: 94).

لقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الوعي بالمستقبل ، إذ قام الباحث بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس والإرشاد النفسي الملحق (2) وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية الفقرات وملاءمتها لقياس الوعي بالمستقبل على وفق التعريف الذي اعتمده الباحث وفق نظرية (توماس لومباردو، 2006) لمقياس الوعي بالمستقبل الموجه الى المحكمين وفي ضوء ما أبداه المحكمين من آراء تم تعديل صياغة بعض الفقرات من فقرات مقياس الوعي بالمستقبل بصيغة الاولية المؤلف من (36) فقرة كما موضح في الجدول (11) إنَّ جميع الفقرات دالة احصائياً ما عدا الفقرات (5،28،،11،34) وفق اختبار مربع كاي وبذلك تألفت الصيغة النهائية للمقياس من (32) فقرة

### الجدول (3)

قيم مربع (كاي) المحسوبة لآراء المحكمين على مقياس الوعي بالمستقبل

أرقام الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	قيمة كاي	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
			المحسوبة	الجدولية	
1-9-15-24-27-29-31-32-33-35-36	14	1	11,27	3,14	0,05
2-3-6-18-19-20-22-25-26-30	15	0	15	3,14	
4-7-8-10-12-13-14-15-16-17-21-23	13	2	8,67	3,14	
5-28	5	10	1,67	3,14	غير دالة
11-34	4	11	3,26	3,14	غير دالة

قام الباحث بالتحقق من الصدق البنائي لفقرات مقياس الوعي بالمستقبل لأجل استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، فإنَّ هذا النوع من الصدق قد يحاول الباحث في التعرف على طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس الى قياسها وقد تم استخراج القوة التمييزية للمقياس واستخراج بعض مؤشرات بطريقتين هما:

# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

## (بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

### 1. المجموعتان المتطرفتان .

### 2. طريقة الاتساق الداخلي.

### 1) المجموعتان المتطرفتان (القوة التمييزية للفقرة):

إنَّ هدف القوة التمييزية للفقرة هي التمييز بين الفئتين العليا و الدنيا من الأفراد , وهذا يدل على أنَّ الفقرة ذات معامل تمييز عالي تكون لها القدرة على التمييز بين الفئتين المتطرفتين إذ يكون للفقرة دور فعال في مساعدة المقياس في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد ( عودة وآخرون ,2000:ص293)، ولذلك عندما يصعب على الفقرة التمييز بين المستجيبين سوف نذهب الى المجموعتين المتطرفتين في تلك السمة لذا يجب أن تتمكن الفقرة في التمييز بين تلك المجموعتين في السمة المقاسة ( عبد الرحمن ,2000:ص388)

و لحساب القوة التمييزية ل فقرات مقياس الوعي بالمستقبل اتبع الباحث الخطوات الاتية:

- أن تطبيق المقياس بعد إن حصل على الصدق الظاهري المؤلف من (36) فقرة على عينة التحليل الاحصائي المؤلفة من (400) طالب، وبعد التطبيق تم اعطاء درجة لكل اجابة على فقرة على وفق طريقة تصحيح مقياس الوعي بالمستقبل، لذا تم حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال الجمع الجبري لجميع فقرات المقياس .

- ترتيب الدرجات الكلية الذي حصل عليها الطلاب العينة تصاعديا من أعلى درجة الى ادنى درجة.

- اختيار (27%) من أعلى الدرجات لموضوع الوعي بالمستقبل وتسمى المجموعة العليا والتي عددها (108) استمارة، و (27%) من ادنى الدرجات الدنيا وتسمى المجموعة الدنيا وعددها (108) استمارة، وبذلك أصبح لدى الباحث مجموعتين عليا ودنيا مجموعهما (216) استمارة .

- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد تميز جميع فقرات مقياس الوعي بالمستقبل وقد بين بأن فقرات المقياس مميزة إذ إنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية (1,96) مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (3) يوضح ذلك.

### الجدول (3)

### القوة التمييزية لمقياس الوعي بالمستقبل

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة T المحسوبة	دلالة الفرق
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.67	3.80	1.24	5.58	دالة	
2	0.59	3.48	1.09	9.63	دالة	
3	0.88	3.44	1.04	7.05	دالة	
4	0.61	3.44	1.04	11.55	دالة	
5	0.74	3.26	0.99	9.75	دالة	

الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة  
(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

دالة	7.74	0.98	3.34	0.77	4.27	6
دالة	10.06	1.13	3.47	0.62	4.72	7
دالة	10.04	1.08	3.33	0.70	4.57	8
دالة	10.87	1.23	2.89	0.80	4.43	9
دالة	5.62	1.27	3.00	0.94	3.85	10
دالة	7.01	1.16	2.76	0.88	3.74	11
دالة	9.10	1.18	2.79	0.95	4.11	12
دالة	8.14	1.25	3.06	0.97	4.30	13
دالة	9.04	1.12	3.05	0.75	4.22	14
دالة	12.96	1.22	3.08	0.54	4.74	15
دالة	9.35	1.23	3.25	0.73	4.54	16
دالة	3.33	1.36	3.05	1.21	3.63	17
دالة	13.08	1.18	3.11	0.54	4.74	18
دالة	10.89	1.17	2.87	0.89	4.41	19
دالة	10.49	1.13	3.11	0.70	4.45	20
دالة	14.49	1.08	2.90	0.61	4.63	21
دالة	9.11	1.10	2.85	0.97	4.14	22
دالة	12.26	1.12	2.84	0.74	4.43	23
دالة	11.06	1.22	3.14	0.65	4.61	24
دالة	8.28	1.24	2.94	0.89	4.16	25
دالة	5.37	1.19	2.89	1.21	3.77	26
دالة	8.29	1.38	2.94	0.90	4.26	27

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

دالة	11.60	1.25	2.66	0.94	4.40	28
دالة	8.11	1.21	2.91	0.94	4.10	29
دالة	11.68	1.18	2.80	0.80	4.40	30
دالة	11.23	1.20	2.89	0.84	4.47	31
دالة	11.52	1.48	2.94	0.62	4.72	32

### 2- طريقة الاتساق الداخلي:-

إنَّ طريقة الاتساق الداخلي للمقياس إنَّها تقيس علاقة فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، إذ إنَّها تستخدم في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس، وكذلك تستخدم في تحديد مدى تجانس فقرات المقياس (مجيد، 2015: 123).

فضلاً عن ذلك قام الباحث بإيجاد الاتساق الداخلي من خلال استخراج (علاقة درجة الفقرة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بالمجال التي تنتمي إليه، وعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس، ومصنوفة ارتباط مجالات المقياس) وهي كما يأتي

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لقد تم حساب درجة كل فقرة ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمقياس اتبع الباحث (معامل ارتباط بيرسون) باستخدام عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (400) طالب وقد كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (0,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك.

### الجدول (4) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.551	-23	0.436	12	0.284	-1
0.505	-24	0.413	-13	0.452	-2
0.392	-25	0.449	-14	0.336	-3
0.285	-26	0.596	-15	0.530	-4
0.483	-27	0.500	-16	0.458	-5
0.573	-28	0.198	-17	0.422	-6
0.408	-29	0.532	-18	0.532	-7
0.524	-30	0.462	-19	0.529	-8
0.530	-31	0.519	-20	0.488	-9
0.538	-32	0.577	-21	0.281	-10
		0.426	-22	0.395	-11

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

\*من الجدول (4) تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,98) بدرجة حرية (398) وبمستوى دلالة (0,05).

علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة وبين المجموع الكلي للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، إذ كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً كما مبين في الجدول (5)

الجدول (5) علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه

(3) التوقعات		(2) التفاؤل		(1) مستوى الاهتمام	
قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.551	9	0.676	5	0.695	1
0.548	10	0.662	6	0.791	3
0.65	11	0.75	7	0.628	3
0.648	13	0.778	8	0.646	4
0.632	14			(4) القيم	
(6) التأثير		(5) التمدد		0.63	15
0.627	26	0.371	21	0.631	16
0.715	28	0.368	22	0.505	17
0.558	29	0.287	23	0.706	18
0.725	30	0.088	24	0.638	19
0.744	31	0.471	25	0.609	20
0.692	32	*القيمة الجدولية (0.98) ودرجة حرية (389) ومستوى دلالة (0,05)			

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

- علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس:  
للتحقق من ذلك تم حساب معامل ارتباط درجة المجال بالمقياس لذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون ولذلك تبين النتائج أن جميع المجالات دالة إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) علاقة الدرجة الكلية بالمجال

معامل الارتباط	المجالات
0,581	مستوى الاهتمام
0.678	التفاؤل
0.676	القيم
0.746	التوقعات
0.712	التأثير
0.753	التمدد

- مصفوفة ارتباط مجالات المقياس:  
تم استخراج (معامل ارتباط بيرسون)، لدرجة كل مجال وارتباطه مع المجالات الأخرى، إذ تبين النتائج بان هناك علاقات ارتباطية عالية بين مجالات المقياس عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398) علماً إن القيمة الجدولية (0,098) والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الوعي بالمستقبل

المجال	مستوى الاهتمام	التفاؤل	التوقعات	القيم	التأثير	التمدد
مستوى الاهتمام	1	0.453	0.261	0.411	0.288	0.279
التفاؤل	0.453	1	0.441	0.384	0.331	0.429
التوقعات	0.261	0.441	1	0.414	0.275	0.393
القيم	0.411	0.384	0.414	1	0.471	0.392
التأثير	0.288	0.331	0.275	0.471	1	0.477
التمدد	0.279	0.429	0.393	0.392	0.477	1

مؤشرات الثبات: ونقصد بالثبات (إنه اتساق الدرجات التي يتم الحصول عليها من الأفراد عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين (علام،2015: 113)، قام الباحث باستخراج الثبات للمقياس بطريقتين هما:

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

### • طريقة اعادة الاختبار (Test – Retest)

إنَّ الهدف الاساسي من إعادة الاختبار: هو الحصول فيها على اجابات متطابقة او متناسقة للمجموعة نفسها ومن الاشخاص ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق الاختبار مرتين إذ إنَّ هذه الطريقة تزودنا بعلامتين للمفحوص ومعامل الثبات يكون في هذه الحالة هو معامل الاستقرار

(ملحم، 2010:ص 257) .

حيث إنَّ الهدف الاهم من اعادة الاختبار بمعنى إنَّه اشار الى استقرار اداء افراد العينة التي تم تطبيق الاختبار عليهم مرتين عبر الفاصل الزمني من خلال اداء الافراد في الاختبار الاول والثاني، لذ هو يعد من اسهل او ابسط الطرائق المستخدمة لتعيين معامل الثبات (المكدمي، 2016:ص 275-276) .

لقد قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (60) من قسم الارشاد النفسي في كلية التربية الأساسية – جامعة المستنصرية وبعد مرور (14) يوم من تطبيق الاختبار الأول، قام بتطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها؛ للتعرف على مدى ثباته، حيث يعتقد (أدمز) إنَّ اعادة تطبيق الاختبار للمقياس هو من اجل معرفة ثبات نتائجه، ويجب إنَّ لا نقل عن هذه المدة، وقد بلغ معامل الثبات

(0,80) يعد اختباراً جيداً. (Adams,1964:8)

### • طريقة ألفا كرونباخ (Alpha – crobach)

تعتبر طريقة الفاكرونباخ من الطرائق شائعة الاستخدام إذ تمتاز بدقتها وامكانية الاخذ بنتائجها وسهولة اتباعها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات فقرات المقياس جميعها بحيث أن تمثل كل فقرة مقياس بحد ذاته، لذا يؤشر معامل الثبات على إنَّ اتساق أداء الأفراد بحيث هناك تجانس بين فقرات المقياس، لذ يتم تطبيق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة الفاكرونباخ (زيدان، 2015:ص 82)، قام الباحث باستخراج قيمة (الفاكرونباخ) من خلال سحب (100) استمارة من عينه التحليل الاحصائي (عينة التحليل الاحصائي) وبلغت قيمتها (0,88) وهو معامل الاتساق، ومن خلال ذلك يمكن القول بأنَّ الدراسة الحالية توصلت إلى بناء أداة مقياس (الوعي بالمستقبل) تتمتع بمؤشرات الصدق والثبات فضلاً عن مؤشرات تحليل الفقرات وكفاءتها عند المستجيبين والتميز بينهم.

### سابعاً: المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي بالمستقبل:

إنَّ أدبيات القياس النفسي والتربوي اشارت الى إنَّ المقياس النفسية اغلبها تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين افراد المجتمع الذي طبقت الدراسة عليه، لذا فإنَّ استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس يبين مدى قرب توزيع افراد العينة من التوزيع الطبيعي لذا يكون هذا التوزيع معياراً للحكم على مدى تمثيل العينة المجتمع الاصلي والدقة في تعميم النتائج (علوان، 2015: 108 – 109). لقد استخدم الباحث برنامج (SPSS) للحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس الوعي بالمستقبل لأفراد العينة جميعهم والبالغ عددهم (400) طالب والجدول (8) يوضح ذلك.



# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

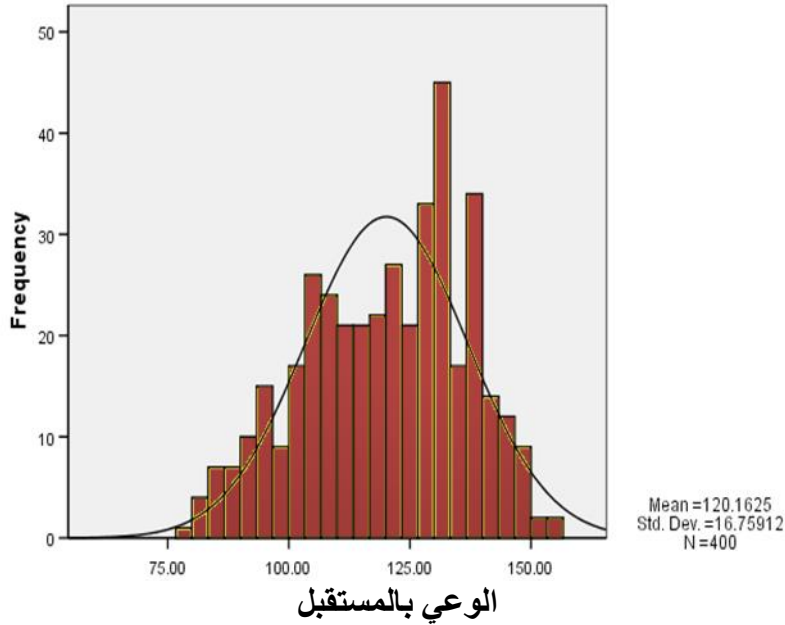
الباحث حذيفة مظهر عربي

## جدول (8)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الوعي بالمستقبل

120.1625	الوسط الحسابي Mean
123	الوسيط Median
131	المنوال Mode
16.75912	الانحراف المعياري Std. Devition
280.868	التباين Variance
-0.692	الالتواء Skewness
-0.336	التقلطح Kurtosis
0.83796	الخطأ المعياري Std. Error
77	المدى Range
154	اعلى درجة Maximum
77	ادنى درجة Minimum
48065	المجموع

Histogram



# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

## (بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عريبي

لأجل استقرار المؤشرات الاحصائية تبين ان عينة البحث تتوزع توزيعا اعتدالياً أو هي اقرب إلى التوزيع الاعتدالي اذ تتقارب درجات مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي , الوسيط , المنوال) لذا فإن العينة المختارة يجب ان تمثل المجتمع المسحوبة منه تمثيلاً حقيقياً وبالتالي، فإنها توفر امكانية تعميم نتائج

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### عرض النتائج وتفسيرها

#### • الهدف الأول: التعرف على الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

للتعرف على الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة تم توزيع المقياس الوعي بالمستقبل المكون من (32) فقرة على (400) من الطلاب، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الوعي بالمستقبل ، وذلك لمقارنتها بالمتوسط النظري للاختبار، وأستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري حيث تبين أن أفراد العينة لديهم وعي بالمستقبل لان الفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (9).

#### الجدول (9)

#### نتائج الإختبار التائي للتعرف على الوعي بالمستقبل لدى العينة

الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.96	28,83	96	16,76	120.16	400

\*القيمة التائية الجدولية = (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (399).

بما إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (28,83) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) ويمكن تفسير تلك النتيجة دور المستقبل والصورة التي يضعها الفرد لمستقبله بما يتضمنه من اهداف وغايات وطموح التي يسعى فيها الفرد لتحقيقها . لذلك توشر هذا النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم وعي بمستقبلهم والاستعداد الجيد وتخطيط لمستقبلهم بشكل افضل وتعامل معه بشكل صحيح ولديهم مستويات طموح عالية وعزم وإدارة قوية وتصميم عالي.

• الهدف الثاني: التعرف على مستوى الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة حسب متغير النوع (ذكور- اناث)

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بمعالجة البيانات احصائياً وذلك باختبار الفروق لمتغير النوع حيث ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس الوعي بالمستقبل (125.42) والانحراف المعياري (14.73) في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (114.91) والانحراف المعياري (17.05) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (6.6) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عندى مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية التربية الأساسية (ذكور – اناث) على مقياس الوعي بالمستقبل ولصالح الذكور و جدول (10) يوضح ذلك

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عريبي

### الجدول (10)

الموازنة على مقياس الوعي بالمستقبل وفق متغير النوع (ذكور-اناث)

الدالة	درجة حرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة الجنس
		الجدولية	المحسوبة					
دالة لصالح الذكور	398	1,96	6,6	96	14,73	125,42	200	ذكور
					17,05	114,91	200	اناث

على الرغم من افراد عينة البحث من الاناث يمتلكون وعي بالمستقبل على الذكور الا ان الفرق فيها لصالح الذكور قد يكون ذلك بسبب النشئة الاجتماعية والتي اعدت للتعامل مع الذكور والذي يختلف به عن الاناث فالرجل يتصف بالقوة والإرادة وتحمل المسؤولية والجرأة وطموح وله اهداف كثيرة وغايات بعيدة لكي يحقق الحياة الكريمة مما جعل المستقبل مفتوح للرجل على كل الأصعدة فهو لا يقف طموحه عند حد معين والمسؤول عن حياة الاسرة وتطورها وتقدمها والذي عليه ان يواجه الوقت الحاضر ليصنع به مستقبه عكس الاناث الذي كانت فيه محدودة والذي يمكن مستقبله لهن محدود ومتخصص بشي واحد.

#### الاستنتاجات:

- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الوعي بالمستقبل
- توجد فروق حسب متغير الجنس ولصالح الذكور لمستوى الوعي بالمستقبل

#### التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج اوصى الباحث ما يأتي:

- 1- الاستعانة بالمقياس الحالي في تشخيص الوعي بالمستقبل.
- 2- اجراء دراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين الوعي بالمستقبل وبين المتغيرات النفسية
- 3- العمل على اعداد برامج تدريبية لتنمية الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة.
- 4 - العمل على تنمية الوعي بالمستقبل لدى طلاب الإعدادية .

#### المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات والبحوث الآتية:

- 1- اجراء دراسة ارتباطية بين الوعي بالمستقبل ومتغيرات اخرى (بالمشكلات العاطفية لدى المراهقين، الانجاز الدراسي، مستوى الطموح ،
- 2- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلاب المرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها مع البحث الحالي.
- 3-الوعي بالمستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

#### المصادر العربية:

- ابو زايد، احمد(2005): المعرفة وصناعة المستقبل، مجلة العربي، الكويت.
- حجاج ، عبد الفتاح احمد(1975): اعداد وتدريب المعلم العربي لتحقيق اهداف التربية الشاملة ، وقائع بحوث المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب ، ج1، بغداد
- الدايني ، جبار رشك شناوة(2009): مدئ مساهمة المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ، ملجة الأستاذ، العدد(103)، كلية ابن رشد، جامعة بغداد.

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

- 
- 
- الرويتع ، عبدالله صالح عبد العزيز(2008):مقياس الحسد وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 18، العدد 61
  - الزكي ، احمد عبد الفتاح، فلية ، فاروق عبدة(2003):الدراسات المستقبلية، منظور تربوي، دار المسيرة ، عمان، الأردن.
  - طفه، علي وعبدالله المجيدل(1996):بنية الاتصال التفاعلي بين الطلاب والمدرسين في جامعة دمشق ، دار معد للنشر.
  - الفتلاوي ، علي شاكر عبد الاثمة (2008):مدخل الى سيكولوجيا الزمن ، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، بغداد.
  - لمنتصر ، رمضان فوزي(2013):وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا، مصر
  - النجدي ، احمد ، اخرون (1999):تدريس العلوم في العالم المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة
  - نوفل، نبيل(1999):رؤى المستقبل، المجتمع والتعليم في القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية لتربيته والثقافة والعلوم ، تونس.
  - اليوسف ، عبدالله احمد(2001):الوعي بالمستقبل ، مجلة النبا الالكترونية ، العدد 62، تشرين الأول 2001،

### المصادر الاجنبية

- Lombardo, Thomas, Developing constructive and creative Attitudes and Behaviors about the future : part one – Deep learned Emotion and motivation ,200.
- Lazarus , R ( 1999 ) : Hope , Despair , Sadness , Grief Emotions . Academic search elite . Journal of American Psychologist , vol. ( 55
- 140 .Pearl, Judea (2001): Technical Report in Proceedings of the Seventeenth Conference on Uncertainty in Artificial Intelligence, San Francisco
- Pearl, Judea (2001): Technical Report in Proceedings of the Seventeenth Conference on Uncertainty in Artificial Intelligence, San Francisc

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

ملحق (1)

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية  
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب ..... تحية طيبة

عزيزتي الطالبة ..... تحية طيبة

تجد في هذه الاستمارة مجموعة من الفقرات تعبر عن مواقف نعيشها يوميا ونشعر بها أو نميل للقيام بها وإزاء كل فقرة بديل ضع علامة (√) أما البديل الذي تعتقد أنك تتصف به أو نقوم به، لا تترك عبارة دون إجابة لطفاء، علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وتأكد إن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث وسوف لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم. مثال على ذلك:-

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	لاوافق	لاوافق ابد
1-	امتلك القدرة على تحقيق اهدافي المستقبلية	√				

الجنس: ذكر  نثى

الباحث  
حذيفة مظهر عربي

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	لاوافق	لاوافق ابد
1	امتلك القدرة على تحقيق اهدافي المستقبلية					
2	طموحاتي واحلامي التي لم احققها اليوم سوف احققها غدا					
3	أتطلع دائما للتفوق على الاخرين مستقبلا					
4	امتلك القدرة على ترتيب وتنظيم افكاري حول مايلب مني مستقبلا					
5	انجذب لاي موضوع يخص المستقبل واقوم بجمع المعلومات عنه					
6	من اهم قراراتي ان أتطلع للحدثاة في المستقبل					
7	أقوم بمساعدة الاخرين عند حاجتهم لي					

## الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عربي

					8	الواجبات التي أقوم بها ستزيد من خبراتي في المستقبل
					9	أرى أن الغد سيكون رائعا
					10	أواجه صعوبة في تخيل ما أصبح عليه في المستقبل
					11	أقوم بعمل برنامج للتدريب على المهارات التي أحتاجها في المستقبل
					12	أحب أن ادخل في التحديات الصعبة في المستقبل
					13	لدي الرغبة لاخذ آراء الأهل والأصدقاء في اموري المستقبلية
					14	تقييم الآخرين لاداء المهام والواجبات المطلوبة مني سيكون جيدا
					15	أفانل بالامور الإيجابية في المستقبل
					16	أطلع للتجريب وعمل ما هو جديد وغريب في المستقبل
					17	حياتي فيها بعض المشاكل لكنني سوف اتغلب عليها
					18	أشعر براحة كبيره عند قيامي بالواجبات المطلوبة مني
					19	أميل لاقامة صداقات جديده في المستقبل
					20	لدي القدرة على تحمل المسؤولية مستقبلا
					21	أستثمر أي فرصة امامي في اكتساب أي خبره تنفعني في المستقبل
					22	أحب أن أطلع وأعرف عن ثقافات وعادات المجتمع باستمرار في الماضي والمستقبل
					23	أطلع لأن أكون قائدا في الاعمال المستقبلية
					24	التجارب السابقه مهمه في حياتي لانها اعدتني لمواجهة المستقبل
					25	موضوع المستقبل وغموضه لايشعرنني بالتوتر والانفعال
					26	خبرتي قليلة في اختيار مهنتي المستقبلية
					27	تفكيري إيجابي بالنتيجة المترتبة على الواجبات المطلوبة مني

# الوعي بالمستقبل لدى طلبة الجامعة

(بناء وتطبيق)

ا.م.د. علي محسن ياس

الباحث حذيفة مظهر عريبي

					أقوم بمراجعة طريقة تفكيري اذا كان فيه ما يقلل من كفاءتي في المستقبل	28
					يصعب علي اختيار وتحديد جهتي المستقبلية لتعدد وجهات النظر	29
					اعتقد ان تخصصي الدراسي لن يحقق لي مستقبلا مهنيا جيدا	30
					أقوم بجميع الاعمال المطلوبة مني في المستقبل	31
					أتطلع للحصول على درجات علمية عليا استعدادا للمستقبل	32

## Awareness of the future among university students

Assistant Professor Dr. Ali .Mohsen .Yas

Hudhayfa. Mazhar. Oraibi

[hodefars@ gmail.com](mailto:hodefars@ gmail.com)

### Abstract:

The current research aims to identify the awareness of the future among university students and to identify the significance of the differences between the research sample according to the gender variable (males, females). A sample consisting of (400) university students. The sample was randomly selected in the College of Basic Education - Al-Mustansiriyah University. The researchers extracted the psychometric characteristics of the scale and used statistical indicators. The research reached results, including that university students have a percentage of awareness of the future, and the results also indicate the presence of Statistically significant differences between the average students of the College of Basic Education (male-female) on the scale of awareness of the future and in favor of males. In light of the results of the research, the researcher recommended a set of recommendations and suggestions.